



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

التنظيم القانوني لضريبة المبيعات - ((دراسة مقارنة))

علياء عبد الجبار يونس

الدبلوم العالي

القانون العام / التشريع المالي

بإشراف الدكتورة

فضيلة عباس غائب الطائي

مدرس التشريع المالي

١٤٤٢ هـ

٢٠٢١ م

المستخلص

تعد ضريبة المبيعات من الضرائب غير المباشرة والمهمة بوصفها مورداً مهماً لرغد خزينة الدولة ولإسهامها في سد العجز الحاصل في خزينة الدولة لأنها ذات وفرة مالية متجددة قد تكون يومية او اسبوعية او شهرية او سنوية وتمتاز بانها ضريبة عامة تفرض على اغلب فئات المجتمع، فهي تنقل العبء الضريبي من البائع الى المستهلك النهائي عند تحقق واقعة البيع او اداء الخدمة وهي تختلف عن ضريبة القيمة المضافة المفروضة على مراحل الانتاج كافة حتى وصولها المستهلك.

بدأ المشرع العراقي بتطبيق ضريبة المبيعات متأخراً حيث فرضها لأول مرة بموجب القرار رقم ٣٦ لسنة ١٩٩٧ أذ تم فرضها على الخدمات التي تقدم من المطاعم وفنادق الدرجة الاولى والممتازة ليعود ويفرضها على سلع وخدمات اخرى بموجب قوانين الموازنة العامة عكس المشرعين المصري والاردني اللذين طبقاها منذ بداية تسعينيات القرن الماضي وقد اجريا العديد من التعديلات عليها حتى تواكب التطور الاقتصادي لبلديهما إذ انتقل المشرع المصري لتطبيق القيمة المضافة سنة ٢٠١٦ كما قام بتوحيد الإجراءات الضريبية في القانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ حتى يزامن الوضع الراهن في بلده.

تتحقق الواقعة المنشئة لضريبة المبيعات عند تحقق عملية بيع السلعة او الخدمة المقدمة وتكون فورية التحصيل ومتجددة، إذ فرضت التشريعات الضريبية التزامات على المكلف كالأخطار عند بدء عمل او انهاءه، تقديم الاقرار الضريبي، الزام المكلف بالتسجيل (الاجباري او الاختياري) وضع حد للتسجيل وطرق الغاء التسجيل، تحرير الفاتورة الضريبية، والزام المكلف بدفع الضريبة، ومسك وحفظ السجلات والدفاتر، وبالمقابل منح المشرع المكلف مجموعة من الحقوق كحقه في وصول التبليغ والاستعلام الضريبي والخصم والرد وغيرها من الحقوق الاخرى، فضلا عن ذلك فقد ميزت القوانين الضريبية في السعر بحسب اهمية السلعة ونظمت العديد من طرق تحصيل الضريبة وطرق تقديرها، وغيرها من الاجراءات الاخرى. ولم ينظم المشرع العراقي هذه الاحكام وانما احالنا الى قانون ضريبة الدخل بخصوصها بموجب قانون الموازنة العامة لسنة ٢٠١٨، لذا قمنا باقتراح قانون خاص بضريبة المبيعات نامل من المشرع العراقي اخذه بنظر الاعتبار، موصين فيه بإصدار قانون خاص بضريبة المبيعات، وانشاء مديرية واقسام وشعب خاصة بضريبة المبيعات وفصلها عن الاستقطاع المباشر، منح المكلف الخصم والرديات لتعزيز ثقته بدائرة الضريبة لحين اصدار قانون ضريبة مبيعات، اعتماد مبدأ الشفافية في انشاء موقع خاص بالضريبة يتم فيها توعية المكلف ونشر- اخر التعليمات الواردة فضلا عن طبع اوراق او كتيبات او منشورات يمكن توزيعها للمواطنين عند مراجعتهم دائرة الضريبة.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Mosul University

College of Law



Legal regulation of sales tax ((comparative study))

Alyaa Abdul Jabbar Younes

higher diploma

public law/ financial legislation

supervision of Dr.

Fadila Abbas Ghaib Al-Ttayiy

Financial Legislation Teacher

2021 A.D.

1442 A.H.